

رزقني الله ببنيات طالبات علم شرعی دراسة نظامية في كلية أصول الدين

مشهور بن حسن آل سلمان

دراسة نظامية في كلية اصول الدين واحدة منهن حاصلة على الماجستير والآخرى اه معسكر اصول فقه المهم انهم ما شاء الله في امور كثيرة اه ذوات دين وخلق وحسب وعلم - 00:00:00

مشكلتي معهن هو انسياقهن وراء الدراسة وقراءة الكتب. فإذا نصحتهن بان يتزوجن يقلن لي هات لنا الكفر الذي يأخذ بآيدينا الى جو علمي ديني الى جو مماثل هل يأثم والدهن بتركهن منشغلات بتحصيل العلم الشرعي النظامي الذي يأخذ منهن اعمارهن علما انه مقصر في الشدة عليهن - 00:00:14

تزوجنا هل من نصيحة توجهها؟ اولا انا انصح الاخوات واولا وارد الاخوات بالتوجه الى الله بالدعاء اه تزوجت ناسبت رجلا عنده عشرة من البنات سمعت يقول كلمة اعجبتني يقول ما رزقت ابنة - 00:00:38

الا منذ ان رزقتها ادعوا لله في السجود ان يرزقها زوجا صالحا يعني هو الاب الذي لا يدعو لبناته مقصر تخييل رجل يعني يترك بناته والام كذلك. فاولا الدعاء ثم الاخوات لا يعيشن الحياة المثالية التي - 00:01:03

يعني اذا اردنا امثال الامام احمد والبخاري ومسلم لن يجد كما انهن مقصرات ايضا حتى في الطلب لكن هل الزواج يعيق؟ هل الزواج يعيق عن طلب العلم الجواب قطعا لا. بل الزواج يساعد طلب العلم - 00:01:28

وهذا الحال حال السلف زوج بنت مالك لما دخل بها قالت في الصباح قالت آآ اراد ان يخرج الى اين فقال الى مجلس والدك يتعلم من ابيك الامام مالك فقالت له اجلس فان علم ابى في صدرى. انا اعلمك. اجلس انا وعلمك. فلا يمنع ان تكون المرأة قبل بزوج هي - 00:01:47

لكن يكون محبا لله ورسوله ويكون ايضا يعرف المرأة. بعض الناس يعني لا يقبل ان تكون اعلى منه وقد تقع مشاكل في بعض الالهي وقد تقع مشاكل في بعض في اول لقاء يعني اعجبني - 00:02:15

ذاك تلك الحادثة اه اخ طالب علم اختا طالبة علم فارادت ان ان تختنه فهي معروفة بالطلب فرددت عينه بدأ بالسؤال في التوحيد تقول له اين الله قال الرجل عقلته طيبة قال عقidiتي فقلت له الله عز وجل في السماء علي لخلقها دائما الخلق قال فكانت - 00:02:37

نقول ما هو الدليل قال فقلت في نفسي ما دامت انها هكذا ساجيبها جوابا ان يشفى العليل ويروي الغليل. قال ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايمان رجل - 00:03:09

دعا امرأته الى فراشه. فلم تجب فباتت والذى في السماء غضبان عليه. اختار مثل هذا التعمد يحتاج الى مثل هذا السؤال. هذا الجواب. هذه شهوة في الشهر. والمرأة عندها حب للولد - 00:03:26

والانسان يموت ويفنى. وفناه الانسان الله عوضه بالولد الولد يحمل الاسم ويحمل الرسم. والانسان ان مات مهما بلغ من الخير والعلم انقطع خبره لكن مع وجود الولد يبقى هذا الخير الى يوم الدين - 00:03:47

فالانسان ما ينظر بنظرة قاصرة. ينظر لنظرة بعيدة. وهناك اخوان من طلاب العلم ايضا. لكن البنت لما يمضي بها زمان تصبح في الأربعينات. الاخت اللي درست ماجستير كم عمرها الان - 00:04:05

يعني احتمال ان يكون لها ولد احتمال يضعف ما الذي يمنع ان تتزوج البنت وتكمel دراستها؟ تتعلم وتكمel دراستها. ما الذي يمنع ما الذي يمنع؟ لما اكرمني ربى بان فرغت بناتي من التوجيهي. قلت بلى في دراسة جامعة مش واردة ابدا - 00:04:20
الا مع زوج يوصلك وزوجي جيبيك وزوج يدرس معك وما عندي مشكلة اما تذهبين بالجامعة وتأتي والطالبة تعرف الرجال وتعرف الشباب والطهود العرض والطباخ فهذه ما اصبحت غافلة واصبحت تستطيع الانحراف باقرب طريق. ما الذي يمنع الاب ان يزوج ولده مبكرا - 00:04:42

ما الذي يمنع الاب ان يزوج ابنته مبكرا؟ انا ما ادري ما الذي يمنع؟ الشهوة في الطعام والشراب. الانسان يحتاجها الله يقول للرجال علم الله انكم ستذكرونهن. وانا اقول للنساء علم الله انكم ستذكرون الرجال. غريزة شهوة - 00:05:03
ومتعمرة في في اعمق الانسان. ما يستطيع احد يدافع هذا والنبي صلى الله عليه وسلم بقى سمع رجل لا يريد الزواج واخر لا يريد النوم وسألوا عن النبي سلم صاروا عن عبادته فكانهم تقولوا. قال الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. غضب النبي غضب شديد - 00:05:21

غضب من هذا وتأمل الحديث. والنبي لما رد عليهم قال كلمة رائعة قال الا اني اتقاكم لله واعلمكم به من تقواي وعلمي به امتح النساء فانتم يا من تقولون - 00:05:40
انا لا اتزوج النساء عبادتك كيف تكون؟ تجاهد نفسك تبقى تجاهد نفسك. كالواقف حامي الاطنان. ريفي حالك وارمي هالاطنان وعيش مرتاح. عيش وارتاح طالب علم فلن تحمل على نفسك النبي غضب لما قال الله لا ليس هذول علة - 00:06:00
العلة انا اتقاكم. انا تزوجت اني اتقاكم باني اعلمكم الا اني اتقاكم واعلمكم بالله التقى الذي يعلم بالله تزوج. بنص الحديث والنبي رد على هؤلاء الشباب ليس فقط لانهم عزفوا وتركوا. ايضا رد عليهم بتعليقهم - 00:06:21
ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنب وما تأخر. ايش الذنب وحصول الذنب بعد الزواج اشترط هذا بهذا لا النبي يقول انا تزوجت اني اعلمكم بالله. لاني اتقاكم لله جل في علاه. فالعلم لا يتناهى ابدا - 00:06:43

بعد الزواج كما ان الطعام والشراب لا يتناهى مع الزواج الطعام والشراب غريزة والشهوة غريزة. فانا اقول لاخواتي من حقكن ان تطلبين طالب علم. لكن ليس لكن ان يعني تعزفنا عن الزواج والنبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:07:02
رغب عن سنتي فليس مني في حديث انس في البخاري ومن عند علماء العموم والعموم يشمل الذكور الاناث لكن لماذا كان الخطاب للرجال لان الناس في ذاك الزمان اهل حياء والذى يطلب الزوجة هو من الرجل. الرجل في ذاك الزمان - 00:07:25
كانت مجرد ما البنت يموت زوجها او تطلق مباشرة يتزوجها الرجال اليوم بيقوم بعض الناس في مسجد يقول يا اخواني والله عندي بنات مسجونات وعندي بنات اه ذوات دين وذوات تربية - 00:07:48

وان عشت في بلاء واحتاج من يستر على بناتي. لا تجد واحد من الناس لا ديانة ولا شهوة ولا مروءة ولا نخوة ان يستر على مسلمة ما ادري وش السر - 00:08:06

كان الرجلة قد آآ يعني ذهبت الى الله المشتكى. وكذلك طالب العلم طالب العلم لم تزوج هل الزواج يعيقه لا يعيقه ابدا. تفضل يا ابو محمد. شيخنا بارك الله فيك. سمعنا ان هناك علماء لم يتزوجوا. احسنت. اخونا ابو محمد يقول سمعنا ان هناك علماء - 00:08:20
تزوجوا امثال ابن تيمية وامثال من جرير الطبرى. النووي. وامثال الامام النووي هؤلاء ما تزوجوا ما تركوا النكاح ديانة ما تركوا النكاح ديانة ولكلهم طوال بعض الائمة طويل وفوق شهوتهم - 00:08:39

وعاش وطارع الناس ما تفرغ لان يجد فراغا ليترتب اموره ليتزوج ما بين سجن وما بين اسفار. هذا حصل مع شيخ الاسلام. رحمه الله تعالى. لكن من اللي اكمل؟ ابن تيمية ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم. من لك - 00:09:01
الصحابة والتابعين. يعني فحصت اه حال عشرة المبشرين بالجنة. فوجدت العشرة المبشرين بالجنة معددين العشرة المبشرين بالجنة كلهم معددون. واظن ان اكثر من ثلثي اصحاب محمد صلى معددين كانوا رجالا - 00:09:17

لكن تمر مع مئات الالوف من العلماء تمر حالات نوادر حصلت معهم اسباب. الامام النووي رحمه الله مات في الثلاثاء. مات مبكرا في

واخر الثلاثين اول الأربعين. مات مبكرا. كذلك اللكنوي - 00:09:38

بات مبكرا فبعض الناس اما لموته مبكرا واما لانشغاله الشديد او لظروف خاصة طرأت به ونحن المطلوب منا ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن جملة ما يقال في شبهة وجود علماء غير متزوجين كلمة مهمة هي ان هؤلاء العلماء ما تركوا الزواج عبادة -

00:09:55

هؤلاء العلماء ما تركوا الزواج عبادة. عبادة ولكنهم تركوها لاسباب متنوعة. بعضهم يذكر في قال ما كان يأتي النساء هو عنين اصلا مثل ما وصف الله اه يحيى ماذا قال؟ سيدا وحصورا نبيا ونبيا صالح -

وهذا ليس ب صحيح وانما المعنى الحصور على الراجح عند المفسرين انه يستطيع ان يأتي النساء ولكنها متمالك نفسه. يغلب شهوته هذا هو الحصون هذا هو الحصور. لمدح الانسان بكونه عنينا -

00:10:21 00:10:46 00:11:07

يمدح الانسان بكونه قد سيطر على شهوته والله تعالى اعلم -